

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية قسم الولادة بمستشفى المختار السوسي بتارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يعتبر إقليم تارودانت أكبر إقليم بالمملكة الشريفة، ويضم 89 جماعة ترابية وبتعداد سكاني أصبح يقارب المليون نسمة، ومع تطور النمو الديموغرافي تزداد متطلبات الساكنة في المجال الصحي، وأيضا مع تدشين صاحب الجلالة لورش التغطية الصحية الذي سيشمل كل المغاربة على حد سواء، يبقى العرض الصحي بمدينة تارودانت، كعاصمة الإقليم ومحتضن للمستشفى الإقليمي الوحيد (مستشفى المختار السوسي)، جد متواضع ويتطلب مراجعة وسرعة في تنزيل الإصلاحات الضرورية، لا سيما فيما يخص قسم طب النساء وقسم التوليد. فمُنذ خلق وحدة الأمومة سنة 1956، والتي لم تعرف توسعة إلا في مناسبتين: الأولى بعد 40 عاما وذلك سنة 1996 والثانية سنة 2011، لم يتم الالتفات لهاته الوحدة بقسميها سواء طب النساء أو طب التوليد. حيث يبقى العرض الصحي بهما جد محدود، تؤمنه موارد بشرية قليلة عبارة عن 3 أطباء (طب نساء) وطبيب عام و 24 ممرضة (قابلة) و 01 مولدة قابلة، في حين هناك خصاص 12 موردا بشريا آخر ما بين ممرضة قابلة ومولدة قابلة وأيضا 8 أعوان ما بين رجال أمن ومنظفات، ناهيك عن تواضع المرافق التي لا تتعدى 8 قاعات للولادة. وكدليل على تواضع حجم المنجزات على مستوى هذا القسم، وعدم قدرته على استيعاب الوافدين عليه، لم تتجاوز الحالات المتكفل بها برسم السنة الماضية 6682 حالة، منها 4753 ولادة عادية و1202 ولادة قيصرية. أمام هاته الوضعية، نتوجه إليكم، السيد الوزير المحترم، بسؤال حول الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذونها من أجل توسعة هذا القسم وتوفير الموارد البشرية واللوجستية اللازمة، لا سيما في خضم التحول الذي تعرفه منظومة التكفل الصحي الجديدة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خليد حاتمي